رابعاً

التداخل في احوال بولونيا وفي انتخاب ملوكها حتى لا ينتخب الا المحب لروسيا وادخال جيوشنا بها لحماية حدود الملوك الى ان يتيسر التسلط على البلاد دائماً فان توقفت الدول الاخرى تجب الاجابة الى مطالبهم الى ان نقدر على استرجاع ما سلمناه

خامساً نأخذ من مملكة السويد ما يمكن اخذه ونجعل بينهم وبين الانكليز عدواناً دائماً

سادساً لا يتزوج اهل بيتنا الا بنات ملوك المانيا لتأكيد المحبة بين الروسيا والالمانيا وتكثير وسائل المواصلة بينهما

سابعاً يجب الاعتناء بمحالفة انكلترا لما لها من حاجة الى اخشابنا لسفنها ولما نستفيده منها نظراً الى اصلاح شأن اسطولنا فضلاً عن فائدة تبديل ما لنا من خشب وغيره من النتائج بذهب انكلترة وما ينشأ منه من كثرة المواصلة بين تجارنا وتجارها

ثامناً نمتد بقدر الامكان من جهة الشمال وعلى شواطئ البلطيك كما يجب السعي بالامتداد من جهة الجنوب وعلى شواطئ البحر الاسود

تاسعاً نقرب القسطنطينية والهند بقدر الامكان فمن ملك القسطنطينية فقد ملك الدنيا فبناء على ذلك ينبغي ملازمة الحرب مع الترك ومملكة الفرس وجعل ترسخانات بشواطئ البلطيك والبحر الاسود وهذا من اللازم لنجاح ما قصدناه ونسعى ايضاً في تعجيل ما اخذت فيه مملكة الفرس من الاضمحلال ونسترد التجارة التي كانت سابقاً بين الشام وجبل قاف فنتقدم الى الهند التي هي مخازن الدنيا واذا حصلنا على ذلك لا حاجة لنا بذهب انكلترا

عاشر

عاشراً يجب السعي في تأكيد المحبة مع دولة النمسا باسعافها ظاهراً على ما قصدته من التسلط على المانيا مع اننا نحرض عليها ملوك المانيا سراً

حادي عشر نشارك النمسا فيما قصدناه من اخراج الترك من اوربا فان ظفرنا بالاستيلاء على القسطنطينية واظهرت دولة النمسا شيئاً من الغيرة من اجل ذلك فاننا نحث دولة من دول اوربا على محاربتها او نسلم لها جانباً مما حصلنا عليه ونسترجعه في اول فرصة

ثاني عشر نجمع سائر الاغريق الذين ببولونيا وبمملكة النمسا ونحضهم بقدر الامكان بالحماية والدفاع عنهم حتى يكونوا لنا احباء ما بين الاعداء

ثالث عشر بعد الاستيلاء على مملكة السويد ومملكة الفرس وبولونيا والتسلط على الممالك العثمانية وجمع جيوشنا ودخول اساطيلنا بالبلطيك والبحر الاسود نشرع في المفاوضة السرية مع دولة النمسا في قسمة الدنيا بيننا فان ارتضت احدى الدولتين مما نعرضه عليها نستعين بها على قهر الاخرى ثم نهجم عليها ونخذلها ولا يصعب علينا ذلك حينئذ حيث يكون بيدنا ملك المشرق ومعظم اوربا

رابع عشر ان امتنعت كلا الدولتين المذكورتين مما نعرضه عليهما وهذا مما يبعد وقوعه يجب السعي بتحريض احداهما على الاخرى فنترقب الفرصة ونهجم على المانيا بجيش عظيم ونوجه اسطولين الى البحر المحيط والبحر الاوسط للاستيلاء على فرنسا فبعد قهر فرانسا والمانيا لا يصعب الاستيلاء على بقية ممالك اوربا انتهى

فمن طالع هذه الوصية وطبق ما يأتيه الروسيا في هذه الايام عليها لم يبق له ريب فيما قلناه وعلى ذلك فيجب على سائر رجال الحكومة عموماً التيقظ لهاته المقاصد المخفية ويجب على رؤساء الامة الاسلامية خصوصاً